

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 844

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بحضراتكم الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو - [00:00:00](#)

الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصل الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. في مطلع هذا اللقاء ارحب بفضيلة الشيخ معنا اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ. مرحبا بكم واهلا. هذه رسالة وصلت من مستمعة للبرنامج رمزت لاسمها بميم ميم - [00:00:20](#)

صاد جدة تقول ما حكم الشرع في نظركم فضيلة الشيخ فيمن فطمت طفلها قبل اكمال العامين؟ الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعمهم باحسان الى يوم الدين. لا حرج على المرأة - [00:00:40](#)
ان تظلم ولدها قبل تمام الحولين اذا كان يستغني عن اللبن. اما اذا كان لا يستغني عن اللبن فانه لا يجوز لها ان تظلمه قبل الحولين ولا بعد الحولين ايضا. ما دام لا يأكل الطعام. لان المقصود هو تغذية الطفل. فاذا كان - [00:01:00](#)
محتاجا الى اللبن وجب ان يغذى به. واذا استغنى عنه بالاكل والشرب فلا حرج ان يقطع عنه قبل تمام الحولي. نعم. تقول في الفقرة الثانية بعد فطام الطفل اصيب باسهال ادى الى وفاته. هل على - [00:01:20](#)
لديه شيء هذا ينظر فيه. نعم. ما سبب هذا الاسهال؟ هل هو من اجل اعطائه غذاء له فاذا علم ان سبب هذا الاسهال من تصرف الوالدة او الوالد فانه يكون على المتسبب كفارة - [00:01:40](#)

وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين وعلى عاقلته جهة هذا الطفل. نعم بارك الله فيكم مستمع من الرياض يقول اذا اوتر الشخص قبل ان ينام وقام في اخر الليل هل له ان يصلي الوتر مرة ثانية - [00:02:10](#)
ام ان وتره في اول الليل يكون كافيا؟ اه او لا يجب ان نعلم بان الانسان اذا كان يرجو ان يقوم من اخر الليل فانه يؤخر الوتر الى اخر الليل. واذا كان لا يرجو ان يقوم من اخر الليل فانه يوتر قبل - [00:02:30](#)
ان ينام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم من اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل - [00:02:50](#)

فاذا كان الانسان لا يطمع ان يقوم من اخر الليل واوتر من اوله ثم قدر له فقام فانه يصلي ركعتين ركعتين ولا يعيد الوتر. لان الوتر ركعة واحدة وقد حصلت منه واللييلة واحدة ولا وترين في ليلة. نعم طيب - [00:03:10](#)
يقول المستمع يوجد لدينا رجل كبير في السن نشك في طهارته وتحززه من البول حيث انه يدخل لقضاء الحاجة بدون حذاء في بعض الاحيان وهو يؤذن للصلاة. فهل تجوز صلاتنا بهذا الاذان؟ وعندما نقوم وعندما نقوم بنصحه - [00:03:40](#)
يقول لا اريد ان اتعلم وان الله غفور رحيم. فهل علينا اثم في ذلك؟ آآ ليس عليكم اثم في ذلك اذا ابدىتم النصيحة له ولكنني لا ادري هل هو احق بالنصيحة منكم - [00:04:00](#)

قد يكونون انتم احق بالنصيحة منه. وذلك لان الحمامات في الوضع الحالي عند غالب الناس ليست نجسة في الواقع ولان البول والغائط يقع في حوض معين ولا ينتشر الى ارض المكان - [00:04:20](#)
ثم هذا الحوض المعين يعقبه يعقب البول فيه والغائطة ماء يستنجي به الانسان فتبقى ارض المراض طاهرة ليس فيها شيء ينجس

سؤال. ولهذا لا ينبغي للانسان ان يشدد على نفسه في مثل هذه الامور. وان يتوهم النجاسة فيما ليس في - 00:04:40

فيما ليس بنجس او يتوهم الرشاش رشاش البول وهو لم يرش عليه. ولكن حتى لو فرض ان هذا المرحاض الذي يدخل فيه هذا

الرجل ليس له حوض معين للبول وان الانسان يبول في نفس المكان - 00:05:10

ويجد البول تحت قدمه وما اشبه ذلك فان هؤلاء علاقة له بالصلاة لو اذن وهو متلوث بالنجاسة فاذا نه صحيح ولا علاقة لا علاقة لهذا في صحة في صحة الصلاة نعم عندما يكون الشخص في صلاة جهرية ولم يجهر بها ناسيا ولم يتذكر الا في الركعة الثانية ماذا يلزمه -

00:05:30

قيل ذلك اذا لم يتذكر انه مجاهر انه اثر في الركعة الاولى الا في الركعة الثانية فليجهر في الركعة واما في الثالثة او الرابعة ان

كانت الصلاة عشاء فانه لا يجهر لان - 00:06:00

ان ما بعد التشهد الاول ليس فيه جهر. ولكنه يسن له ان يسجد للسهو. من اجل بترك جهر لان الجهر سنة تركها الانسان سهوا فليسجد

له فليسجد لها لذلك على سبيل - 00:06:20

استحباب لا على سبيل الوجوب. نعم. بارك الله فيكم. قراءة القرآن من المصحف والشخص مستلقي او متكئ لا بأس بها. فان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن وهم متكئ في حجر عائشة رضي الله عنها - 00:06:40

وهي حائض فاذا قرأ الانسان القرآن من المصحف او عن ظهر قلب وهو متكئ او مضطجع فلا حرج عليه في هذا. نعم. يقول المستمع

تدبنت مبلغا من المال من بعض الاشخاص وقد انفقت - 00:07:00

ذلك المبلغ ولا املك المبلغ حتى اردته هؤلاء الاشخاص لاني رجل فقير واني في حيرة من امري لخوفي ان يدركني موت قبل ان

اتمكن من سداد الدين فما الحكم في ذلك اذا لم يسامحوني؟ هؤلاء الاشخاص ثبت عن - 00:07:20

الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ اموال الناس يريد اداؤها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله فاذا كان هذا

الفقير الذي استدان من الناس بنيته انه سيوفي فان الله تعالى يوفي عنه - 00:07:40

اما ان ييسر ذلك له في الدنيا قبل ان يموت واما ان ييسر الله له من يوفي عنه واما ان يوفي الله عنه يوم القيامة ولكن انا احب ان

اقدم نصيحة لبعض الناس الذين - 00:08:00

بالدين ويستجدون لاشياء ليس لهم بها حاجة فضلا عن ان يكون لهم ضرورة فيثقل على كواهلهم من الديون من اجل امور كمالية لا

يحتاجون اليها ولكن من اجل المباهاة وهذا خطأ منهم وتقصير فاذا كان الانسان ليس عنده شيء فليقتصر على ما - 00:08:20

الله فقط ولا يستن من اجل الامور ليس له بها ضرورة. فان الدين شأنه عظيم فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان نفس المؤمن

معلقة بدينه حتى يقضى عنه. وثبت عنه انه اذا قدمت اليه جنازة - 00:08:50

عليها دين ولم يترك الميت وفاء لهذا الدين انه لا يصلي عليه كما في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا من الانصار توفي وعليه

ديناران. ثم جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه. فخطى خطوات ثم قال هل عليه من الدين؟ قالوا نعم يا رسول الله

ديناران. فتأخر وقال - 00:09:10

قال صلوا على صاحبكم. فقام ابو فقال ابو قتادة رضي الله عنه ديناران علي يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام حق الغريم وبرئ

منه الميت؟ قال نعم. فتقدم وصلى. ثم لما فتح الله عليه الفتوح - 00:09:40

سار عليه الصلاة والسلام يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم وصار يقضي الديون عن الاموات ويصلي عليهم واذا كان هذا شأن

الدين فلا ينبغي للعاقل فضلا عن المؤمن ان يتهاون به. نعم. بارك الله فيك - 00:10:00

هذا مستمع للبرنامج حقيقة لم يذكر الاسم يذكر في هذه الرسالة ويقول فضيلة الشيخ لقد تزوجت من امرأة وكان زواجي بطريقة

محرمة فيما سمعت وهو زواج الشغار. حيث ان والدي قال لي - 00:10:20

ان نزوج اختك للرجل الفلاني ويزوجنا هو واخته مع التفريق في المهر. فما حكم الشرع في هذا الزواج المترتب عليه؟ وما ترتب عليه

ارجو الافادة مأجورين. اذا كان هذا الذي وقع بدون شرط. فانه ليس من نكاح الشر - 00:10:40

نعم. يعني انه اذا كان ابوك حين خطب لك بنت الرجل اعطاه ثمان الرجل بعد ذلك خطب اختك من ابيك فاعطاه. فان هذا ليس بشغار. وعلى هذا فيكون النكاح صحيحا - [00:11:00](#)

بالنسبة لك وبالنسبة للذي تزوج اختك ولا حرج عليكما في هذا. والشغار ان يزوج الانسان وليته على ان يزوجه الآخر وليته وليس بينهما مهر. بارك الله فيكم. هذا ابو عبد الرحمن - [00:11:20](#)

غزوان يقول في سؤاله الاول انا متزوج بنت عمي وعندي اطفال وبعد خمس سنوات علمت بان عمي قد تزوج زوجة قبل عمتي التي اخذت بنتها ويذكر بانه قد رضع من زوجة عمته الاولى ولم يتأكد من عدد الرضعات - [00:11:40](#)

فما الحكم ايضا في ذلك؟ الحكم ان هذا الرضاع لا اثر له ولا عبرة به. لان الرضاعة لا يؤثر الا اذا علمنا انه خمس رضعات معلومات مؤكدة فاما مع الشك في عدد الرضاعة فانه - [00:12:00](#)

لا اثر له ولا ولا يؤثر محرمية ولا تحرم نكاحا. نعم. هذا مستمع رمز لاسمه بجيم عين ميم يقول بانه شاب في الثانوية والحقيقة بانه يقول لم اكن اصلي واذا امرت بالصلاة من الاهل فانا اصلي بغير وضوء لوجود غشاوة على قلبي يقول الحمد لله فلقد اهتديت لله سبحانه - [00:12:20](#)

وتعالى واصبحت من اصحاب المساجد بحمد من الله يقول وان شاء الله لن اغير منهجي هذا الى يومي مكتوب وحقيقة سبب هدايتي لله سبحانه وتعالى عندما سمعت خبر موت بحداد حصل لاحد الاقارب الاعزاء - [00:12:50](#)

فلان قلبي واهتديت الى الله فكانت عبرة لي بحمد من الله وحقيقة انني خائف ان كان الله سبحانه وتعالى سوف يقبل دعوتي بالهداية لهذا السبب او العبرة التي مرت علي فهل تقبل هدايتي؟ وما الواجب علي؟ في هذه الحالة - [00:13:10](#)

الهداء التوبة الى الله تعالى مقبولة. بآي سبب كانت؟ نعم. فمن تاب اب تاب الله عليه والحوادث والمصائب تكون احيانا خيرا يتعظ بها الانسان ويتوجه الى الله عز وجل ويلين قلبه. والله سبحانه وتعالى قد جعل لكل شيء سببا. وعليه - [00:13:30](#)

فان توبة هذا السائل المقبولة ان شاء الله تعالى وما تركه من العبادات في ايام سفهه فلا قضاء عليه فيها ولكن ندعوه الى ان يكثر من التطوع والاعمال الصالحة والاستغفار والذكر. ونسأل الله لنا وله الثبات وحسن الخاتمة والعاقبة. اللهم امين. هذا - [00:14:00](#)

المستمع الف بآء سين يقول بانه شاب متغرب عن والده يعمل في هذا البلد المبارك يقول قبل مجيئي هنا اسرفت على نفسي بل ارتكبت اكبر الكبائر ولكنني بعد فترة تبت الى الله ولكنني شكيت في توبتي لاني سمعت حديثا يقول - [00:14:30](#)

ثلاثة لا ينفع معهن العمل وعد منها عقوق الوالدين. فهل لي مخرج؟ وهل لي ان احج قبل الرجوع اليهما؟ مع اني لو سافرت هناك قبل ان احج محال علي الرجوع الى هنا لصعوبة الطريق علي؟ وهل تقبل مني الاعمال الصالحة؟ ارجو النصح والتوجيه - [00:14:50](#)

في هذا؟ نعم. اه اقول ان الاعمال الصالحة تقبل من هذا الرجل الذي تاب الى الله سبحانه وتعالى من حقوق والديه ولكن نظرا الى كون العقوق من حقوق الادميين فانه لابد من استرضاء الوالدين - [00:15:10](#)

واستسماحهما ولا حرج عليه لو حج قبل ذلك او عمل عملا صالحا قبل ذلك ان العقوق ليس لجة تبطل الاعمال ولكنها من كبائر الذنوب. فمن تحقيق توبته الى الله سبحانه وتعالى - [00:15:30](#)

ان يسترضي والديه ويستسمحهما عما جرى منه من العقوق. نعم. بارك الله فيكم. هذا المستمع للبرنامج رمز لاسمه بوليد عين سين يقول في السؤال الاول ما هي الصفات والشروط التي يجب ان ان - [00:15:50](#)

تتوفر في الداعية الى الله ارجو بهذا افادة. الداعية الى الله سبحانه وتعالى عمل عملا من احسن الاعمال. طيب. قال الله تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا - [00:16:10](#)

وقال انني من المسلمين. ولكن لابد للداعية من امور. الامر الاول ان يكون بما يدعو اليه اي عالما بشرع الله. حتى لا يدعو الناس الى ظلال وهو لا يشعر ولا يعلم - [00:16:30](#)

فلابد ان يتعلم اولاً ما هي السبيل التي يدعو اليها؟ وما هي الاعمال التي يدعو اليها؟ وما هي الاقوال التي يدعو اليها وما هي الاعمال التي ينهى عنها وهكذا؟ ثانياً ان يكون عالماً - [00:16:50](#)

ان باحوال من من يدعو لان المدعوين تختلف احوالهم. فمنهم ذو العلم الذي يحتاج الى قوة في الجدل والمناظرة ومنهم من دون ذلك ومنهم معاند ومنهم من ليس كذلك. فتختلف الاحوال. بل تختلف الاحكام - 00:17:10

باختلاف الاحوال ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما اهل الكتاب فبين له حالهم من اجل ان يكون مستعدا لهم لينزلهم منزلتهم. ثالثا - 00:17:40

ان يستعمل الحكمة في دعوته. فينزل كل انسان منزلته. وينزل كل شأن منزلته فيبدأ بالاهم فالاهم. يبدأ بالاهم فالاهم لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له وليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:18:00

فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من نار نائم فتد على فقرائهم. فرتب النبي عليه الصلاة والسلام الدعوة - 00:18:30

بحسب اهمية ما يدعو اليه. وليس من الحكمة ان ترى رجلا كافرا يشرب الدخان مثلا فتنهاه عن شرب الدخان قبل ان تأمره بالاسلام وهذا امر مهم يخفى على كثير من الدعاة حيث تجده يتعلق - 00:18:50

بالامور الجزئية دون الامور الكلية العامة. رابعا ينبغي للداعية ان يكون على جانب من الخلق. القول والفعل والهيئ. بمعنى ان تكون هيئته لائقة بالداعية وان يكون فعله لائقا بالداعية. وان يكون قوله لائقا بالداعية. بحيث يكون متأنيا مطمئنا - 00:19:10

ذا نظر بعيد حتى لا يتجسم الصعاب مع امكان تلفيها وحتى لا يرتكب عنفا مع ان كان الدعوة باللين وهكذا يجب ان يكون الانسان على حال يدعو الناس الى دين الله باعتبار هذه الحال. لان كثير من الناس قد يدعو الناس لان كثيرا من الناس ربما يدعو الناس الى الله - 00:19:40

عز وجل ولكن اعماله واقواله لا توجب قبول ما يقول لكونه مخالفا لما يدعو الناس اليه ومن الناس من يكون داعيا للناس بحاله قبل ان يكون داعيا بمقاله بمعنى ان الناس اذا رأوه ذكروا الله عز وجل - 00:20:10

اطمئنوا ولانوا للحق. فلا بد للداعية ان يراعي مثل هذه الامور. لتكون آا ليكون قبول الناس للدعوة اكثر واتم. نعم. بارك الله فيكم. يقول اه حكم كتابة بسم الله الرحمن الرحيم على السبورة - 00:20:30

ثم القيام بمسحها لا حرج فيه. يعني لا بأس ان يكتب الانسان آا البسملة او اية من كتاب ثم بعد هذا يمحوها اذا فات الغرض منها طيب يقول ما معنى لا حول ولا قوة الا - 00:20:50

الا بالله معنى لا حول ولا قوة الا بالله اي لا تحول من حال الى حال. فحول بمعنى تحول يعني لا احد يملك ان يتحول من حال الى حال ولا احد يقوى على ذلك الا بالله عز وجل. يعني الا بتقويل الله - 00:21:10

والاستعانة به. ولهذا نجد الانسان يريد الشيء ثم يحاول ان يحصل عليه ولا يحصل لان الله لم يرد ذلك. ونرى ايضا كثيرا من الناس اذا ارادوا الشيء بالله وفوضوا الامر اليه فان الله تعالى يعينهم وييسر لهم الامر. ومن ثم كان ينبغي للانسان اذا اجاب المؤذن - 00:21:30

ان يقول عند قول المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله يعني لا انا لا لا استطيع ان اتحول من حال التي انا عليها الى الصلاة ولا اقوى على ذلك الا بالله عز وجل. فهي كلمة استعانة يستعين بها الانسان على مراده - 00:22:00

نعم بارك الله فيكم. هذا مستمع محمد عثمان من السودان يقول بانه يقول عندي ولد عم تزوج اختي وانجبت له ولدا وبنات وهذه البنت بيدها ستة اصابع. والاصبع السادس صغير - 00:22:20

فهل يجوز ازالته بواسطة عملية جراحية؟ نعم يجوز ان يزال الاصبع من يد او رجل بواسطة عملية جراحية بشرط ان نأمن الخطر على هذا الذي نريد ان نزيل ما زاد من اصابعه. ومثل ذلك لو كانت الزيادة في - 00:22:40

في هاي الاصبع احيانا تكون الزيادة مثلا في الاذن. نعم. يخرج فيها شيء زائل. احيانا يكون زيادة في الرأس شيء يتدلى من الرأس. فاعلمهم ان كل ما كان عيبا يشوه يشوه الخلقة - 00:23:10

انه لا حرج ان تجرى له عملية بازالته وتجميل موضعه بشرط ان يكون ان يكون هنا الضرر والتلف مأمونا. بارك الله فيكم. هذا مستمع

للبرنامج لم يذكر الاسم هنا يقول في سؤاله الاول هناك شخص يا فضيلة الشيخ كان عليه دين وبعد مدة ليست بالقصيرة نسي هذا -

[00:23:30](#)

هل سدد هذا الدين لمستحقه ام لا؟ فماذا يفعل هذا الشخص؟ نريد الجواب على هذا السؤال اذا كان على الانسان دين يشك في

تسديده فالاصل بقاؤه. حتى يتيقن انه قد سدده. ولكن - [00:24:00](#)

الوصول الى اليقين في هذه المسألة سهل يتصل باصحاب الدين الذين لهم الحق ويسألهم هل قظاه ام لا وحينئذ يعمل بما يجيبونه به.

ولكن ربما يتيقن ان عليه ديناً لشخص ولكنه - [00:24:20](#)

لهذا الشخص ونسي ان يكون قظاه. ففي هذه الحالة يخرج هذا الدين صدقة للفقراء او في بناء مسجد او في غير ذلك من وجوه

الخير. ثم ان قدر ان صاحب الدين اتى اليه يخبره فيقول له - [00:24:40](#)

ان الدين الذي لك علي قد صرفته في كذا وكذا لاني ايسر من العثور عليك فان شئت فهو ماض والعجل لك وان لم تشأ انا اعطيك

هذا الدين ويكون الاجر لي. نختم هذا اللقاء سؤال من المستمعة - [00:25:00](#)

التي رمزت لاسمها بنون الف هاء من الرياض تقول هل يجوز للانسان ان يحشي اسنانه او يقلع منها شيئاً في نهار رمضان وهل يجوز

ان يستخدم الحقن؟ ارجو بهذا افادة. نعم يجوز للانسان الصائم في - [00:25:30](#)

وفي غيره ان يحشي اسنانه وان يقلع منها ما يقلع ولكن اذا ظهر دم فانه لا يبتلي بالدم لان الدم من غير من غير جنس الرقيق فهو

مؤثر على الصائم. وانا - [00:25:50](#)

الحقن اما الحقن ففيها تفصيل. فاذا كانت الحقن من الحقن التي تغذي ويستغنى بها عن الاكل والشرب فانها مفطرة ولا يجوز

استعمالها في الصوم الواجب الا عند الضرورة. واما اذا كانت لا تؤدي ولا تقوم مقام الاكل والشرب - [00:26:10](#)

فانها لا تفطر ولا بأس باستعمالها. نعم. شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم مسلمين. ايها الاخوة

المستمعون الكرام كان معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين. الاستاذ في كلية - [00:26:30](#)

تريعا واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في حلقة هذا

الاسبوع. شكرا لكم انتم لحسن المتابعة الى الملتقى ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:50](#)